التعليم الإلكتروني ومهارات الكتابة الإبداعية: دراسة نظرية في تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت

الباحثة

كوثر العوضي

كلية التربية الأساسية –تخصص لغة عربية

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً في مجال التعليم بفضل التطور التكنولوجي المتسارع. أصبح التعليم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية في مختلف أنحاء العالم، حيث ساهم في توسيع آفاق التعلم وتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية. في الكويت، كما هو الحال في العديد من الدول، لعب التعليم الإلكتروني دوراً محورياً في تطوير العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الطارئة مثل جائحة كورونا.

التعليم الإلكتروني في الكويت لم يكن مقتصراً على توفير المحتوى التعليمي فحسب، بل تعداه ليشمل تطوير مهارات أخرى لدى الطلاب، من بينها مهارات الكتابة الإبداعية. تعتبر الكتابة الإبداعية جزءاً أساسياً من تعليم اللغة، حيث تتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وابتكار. ومع ذلك، تبقى هناك تحديات تواجه المعلمين والطلاب في تحقيق التكامل بين التعليم الإلكتروني وتطوير هذه المهارات.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التحديات التي يواجهها المعلمون في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الكويت باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني. رغم الفوائد العديدة للتعليم الإلكتروني، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت بشكل محدد تأثير هذا النوع من التعليم على مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

أسئلة البحث:

1. **ما مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟**
2. **ما هي المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على نجاح أو فشل تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة الإبداعية باللغة العربية؟**
3. **كيف يمكن تصميم منهج تكاملي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتدريس التقليدي لتعزيز مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟**
4. **ما هي أبرز التحديات التي يواجهها المعلمون في استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الكتابة الإبداعية، وما هي الحلول المقترحة لتجاوز هذه التحديات؟**
5. **إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بالأساليب التقليدية؟**

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. **تحليل تأثير التعليم الإلكتروني على تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الكويت.**
2. **استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني لتدريس الكتابة الإبداعية.**
3. **تقديم توصيات عملية لتعزيز فعالية التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.**

عينة الدراسة

في هذه الدراسة، تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لتمثل المجموعة المستهدفة من البحث. تم تحديد العينة بعناية لضمان تنوعها وتمثيلها للفئات المختلفة من الطلاب. تضمنت العينة الطلاب من مدارس حكومية وخاصة، موزعة على مناطق مختلفة من البلاد لضمان تمثيل شامل.

.1حجم العينة

- **عدد الطلاب 200 :طالبًا وطالبة.**
- **المرحلة الدراسية :الصف الرابع والخامس الابتدائي.**
- **التوزيع الجغرافي :مدارس موزعة في جميع مناطق الكويت.**

- **الفئة العمرية :تتراوح أعمار الطلاب بين 9 إلى 11 عامًا.**

أدوات الدراسة

- **استبان قبلي وبعدي :تم استخدام استبيانات لقياس مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تنفيذ التعليم الإلكتروني، مع التركيز على جوانب مثل الإبداع، استخدام المفردات، والتفكير النقدي.**
- **مقابلات مع المعلمين :تم إجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية للتعرف على آرائهم حول فعالية التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.**
- **تحليل الكتابات :تم تحليل عينات من الكتابات الإبداعية للطلاب قبل وبعد تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام أدوات تحليل متخصصة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.**

مصطلحات الدراسة

في هذه الدراسة، تم تعريف مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تشكل الأساس المفاهيمي للبحث. هذه المصطلحات تم اختيارها بعناية لتعكس الأبعاد المختلفة للموضوع المدروس، وهي كالتالي:

1- التعليم الإلكتروني(E-Learning)

يشـــير التعليم الإلكتروني إلى عملية التعليم والتعلم التي تتم من خلال اســـتخدام وســـائل الاتصـــال الإلكترونيـة، مثـل الإنترنـت، والبرمجيـات التعليميـة، والتطبيقـات الرقميـة. يتيح هـذا النوع من التعليم الوصول إلى المواد التعليمية والتفاعل مع المحتوى والمعلمين في بيئة افتراضية، مما يوفر مرونة أكبر في الزمان والمكان.

ويعرفه آخرون التعليم الإلكتروني: E- Learning

ذلك النوع من التعليم التفاعلي، الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية فى تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، دون اعتبار للحواجز: الزمانية، والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية فى الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل: المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية.

2-الكتابة الإبداعية(Creative Writing)

الكتابة الإبداعية هي نوع من الكتابة يتميز بإنتاج نصوص أدبية خيالية أو واقعية تتجاوز النمط التقليدي وتستخدم اللغة بطرق مبتكرة لتعبر عن الأفكار والمشاعر. تتضمن هذه النصوص القصص، الروايات، الشعر، والمقالات الأدبية التي تهدف إلى إلهام القارئ وإثارة الخيال.

3-مهارات الكتابة(Writing Skills)

تشمل مهارات الكتابة مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من التعبير عن الأفكار والمعلومات بوضوح ودقة من خلال النصوص المكتوبة. تتضمن هذه المهارات التحكم في القواعد النحوية، الإملاء، استخدام المفردات، بناء الجمل، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي.

4-المرحلة الابتدائية(Elementary Stage)

تشير المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي في الكويت إلى السنوات الدراسية التي تتراوح عادة بين الصف الأول والسادس. يُركّز التعليم في هذه المرحلة على تطوير المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة، الحساب، والتفكير النقدي، بالإضافة إلى غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية.

الإطار النظري

مقدمة في التعليم الإلكتروني: الأسس النظرية والتطورات التكنولوجية

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال التعليم الإلكتروني، الذي يمثل تحولاً جذريًا في طرق التعليم التقليدية. يعود الأساس النظري للتعليم الإلكتروني إلى مفاهيم التعلم المستقل والتعلم المتمركز حول المتعلم، حيث يتمكن الطلاب من توجيه تعلمهم بالاعتماد على الموارد الرقمية. يمكن فهم التعليم الإلكتروني من منظور نظرية التعلم البنائية التي ترى أن المعرفة تبنى من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية الرقمية وتوظيف الأدوات التكنولوجية لتعزيز الفهم.

يعتمد التعليم الإلكتروني على بنية تحتية تقنية متطورة تشمل منصات التعلم الإلكتروني، التطبيقات التعليمية، وأدوات التفاعل الافتراضي مثل المنتديات، وغرف الدردشة، والاختبارات الإلكترونية. هذا التحول نحو التعليم الإلكتروني لم يكن مجرد رد فعل لأزمة مثل جائحةCOVID-19 ، بل هو اتجاه عالمي يعكس الرغبة في الاستفادة من التقنيات الحديثة لرفع جودة التعليم وتوسيع نطاق الوصول إليه.

في دولة الكويت، بدأت العديد من المؤسسات التعليمية بتبني التعليم الإلكتروني كجزء من استراتيجياتها لتحسين جودة التعليم، مع التركيز على تعزيز المهارات التكنولوجية لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء. يشكل التعليم الإلكتروني فرصة للتغلب على التحديات التقليدية، مثل نقص الموارد التعليمية، والتفاوت في الوصول إلى المعلمين المتميزين.

نجد أن التعليم الإلكتروني يلعب دورًا محوريًا في تعزيز التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي. تقترح نظرية التعلم الاجتماعي لـ "باندورا" أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتفاعل، وهو ما يتجلى بوضوح في منصات التعليم الإلكتروني التي توفر فرصًا واسعة للطلاب لممارسة اللغة من خلال الأنشطة التفاعلية.

تعلم اللغة عبر التعليم الإلكتروني يتميز بإمكانية تخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات كل طالب، حيث يمكن للطلاب التقدم بمستوى اللغة وفقًا لسرعتهم الخاصة. أظهرت الدراسات الحديثة أن التعليم الإلكتروني يسهم في تطوير مهارات اللغة بشكل أكثر فعالية من الأساليب التقليدية، خاصة عندما يتضمن أدوات تعليمية تفاعلية مثل الألعاب اللغوية، المحادثات الافتراضية، والتطبيقات التعليمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى مخصص لكل طالب.

- مهارات الكتابة الإبداعية: منظور شامل لتطوير المهارات اللغوية

تعتبر الكتابة الإبداعية من أكثر المهارات تعقيدًا وأهمية في نفس الوقت، إذ تتطلب من المتعلم ليس فقط استخدام المفردات والقواعد النحوية بشكل صحيح، بل أيضًا القدرة على تنظيم الأفكار وتقديمها بأسلوب جذاب ومبتكر. الكتابة الإبداعية تُعد بمثابة مرآة تعكس قدرة الطالب على التفكير النقدي والتحليلي، وتمكنه من التعبير عن رؤيته للعالم.

تاريخيًا، كانت عملية تعليم الكتابة الإبداعية تعتمد بشكل كبير على التلقين والحفظ، وهو ما حد من قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم الإبداعية. مع ظهور التعليم الإلكتروني، تغيرت هذه الديناميكية، حيث أصبح بإمكان المعلمين استخدام تقنيات تعليمية حديثة لتحفيز التفكير الإبداعي. ومن هنا، يمكن فهم دور التعليم

الإلكتروني في الكتابة الإبداعية من خلال نظرية "المجتمع المتعلم" التي تركز على أهمية التفاعل والتعاون بين الطلاب لتحقيق تعلم فعال.

-تحديات تدريس الكتابة الإبداعية في اللغة العربية: بين التقليد والتجديد

تواجه الكتابة الإبداعية باللغة العربية تحديات فريدة من نوعها، تتعلق بطبيعة اللغة نفسها وما تحمله من ثراء لغوي وبلاغي، وأيضًا بسبب الأساليب التقليدية التي تعتمد على تعليم القواعد النحوية والبلاغة دون التركيز على تطوير مهارات التفكير الإبداعي. يُعد التحدي الأكبر هو إيجاد التوازن بين تعليم القواعد اللغوية وتعزيز قدرة الطلاب على الكتابة بأسلوب إبداعي يعبر عن أفكارهم بشكل حر وغير مقيد.

التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون حلاً لهذه التحديات من خلال تقديم بيئات تعليمية تعتمد على الأنشطة التفاعلية التي تشجع الطلاب على استخدام اللغة بأساليب مبتكرة. على سبيل المثال، يمكن استخدام تطبيقات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقييم الكتابات الإبداعية بشكل فوري وتقديم ملاحظات تساعد الطلاب على تحسين أسلوبهم. كما يمكن أن تساهم هذه الأدوات في تخفيف العبء عن المعلمين الذين غالبًا ما يواجهون صعوبة في توفير التغذية الراجعة الفردية لجميع الطلاب.

-التعليم الإلكتروني وتعزيز مهارات الكتابة الإبداعية: رؤى وممارسات حديثة

من خلال استخدام تقنيات مثل المحاكاة التفاعلية، والألعاب التعليمية، وتطبيقات التعلم الذاتي، يُمكن للتعليم الإلكتروني أن يعزز بشكل كبير من قدرات الطلاب على الكتابة الإبداعية. من أهم المزايا التي يقدمها التعليم الإلكتروني هي القدرة على توفير ملاحظات فورية للطلاب، مما يمكنهم من تحسين أدائهم بشكل مستمر.

هذا النموذج من التعليم يدعم أيضًا التعلم الذاتي، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى محتوى تعليمي متنوع والعمل عليه في الوقت الذي يناسبهم، مما يزيد من استقلاليتهم في عملية التعلم.

تشير الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يتعلمون الكتابة من خلال التعليم الإلكتروني يظهرون تحسنًا ملحوظًا في قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية مقارنةً بالطلاب الذين يتلقون تعليمًا تقليديًا فقط. على سبيل المثال، دراسة (اسم الباحث، سنة النشر) أظهرت أن استخدام الألعاب التفاعلية التي تحاكي مواقف حياتية واقعية ساهمت في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتوليد أفكار إبداعية جديدة.

.6استراتيجيات التكامل بين التعليم الإلكتروني والتدريس التقليدي: نحو منهج متكامل لتعليم الكتابة

لتحقيق التوازن المثالي بين التعليم الإلكتروني والتدريس التقليدي، يجب أن تكون هناك استراتيجيات واضحة تدمج بين الاثنين بطريقة تكاملية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير مناهج تعليمية تعتمد على الجمع بين الأنشطة التفاعلية التي يوفرها التعليم الإلكتروني وبين المناقشات الجماعية والتغذية الراجعة المباشرة التي تقدمها الأساليب التقليدية.

من أبرز الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها:

- **الدمج بين التعلم القائم على المشاريع والتعليم الإلكتروني :حيث يتم تشجيع الطلاب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنفيذ مشاريع جماعية تتعلق بموضوعات الكتابة الإبداعية، مما يعزز من روح التعاون والتفكير الجماعي.**

- **استخدام التعليم الإلكتروني لتوفير تغذية راجعة مستمرة :يمكن للمعلمين استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتقديم ملاحظات متكررة حول أعمال الطلاب الكتابية، مما يساعدهم على تحسين أدائهم بشكل مستمر.**
- **تصميم محتوى تعليمي تفاعلي :يمكن تصميم وحدات دراسية تفاعلية تتضمن تمارين وألعاب تعليمية تساعد على تحفيز الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا.**

مراجعة الدراسات السابقة: تحليل نقدي للدراسات في ضوء التعليم الإلكتروني

عند استعراض الأدبيات السابقة المتعلقة بتعليم الكتابة الإبداعية باستخدام التعليم الإلكتروني، يتضح أن هناك نقصًا في الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بشكل شامل في السياق العربي. تشير معظم الدراسات المتاحة إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية، لكنها غالبًا ما تفتقر إلى التحليل العميق للبيئة الثقافية والتعليمية التي يتم فيها تطبيق هذه الأساليب.

ونجد دراسة أجراها (أحمد سالم، 2004) تناولت تأثير استخدام التطبيقات التعليمية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، لكنها اقتصرت على تحليل النتائج الكمية دون التطرق إلى العوامل النوعية التي قد تؤثر على فعالية هذه الأدوات. من ناحية أخرى، دراسة أخرى قام بها (حسن زيتون، 2005) حاولت استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة، لكنها لم تقدم حلولًا عملية يمكن تبنيها.

من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسات جديدة تركز على التحليل النوعي لتجارب التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة الإبداعية، مع أخذ العوامل الثقافية والتعليمية في الاعتبار لتقديم رؤى شاملة وقابلة للتطبيق في السياق العربي.

خاتمة الإطار النظري

بناءً على هذا الإطار النظري الموسع، يتضح أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، خاصة إذا تم تصميمه وتنفيذه بشكل يراعي الخصائص الثقافية والتعليمية للطلاب في الكويت. ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر هو كيفية تحقيق تكامل فعال بين الأدوات التكنولوجية الحديثة والأساليب التعليمية التقليدية لتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني في هذا المجال.

مراجعة الدراسات السابقة: تحليل نقدي للدراسات في ضوء التعليم الإلكتروني

عند استعراض الأدبيات السابقة المتعلقة بتعليم الكتابة الإبداعية باستخدام التعليم الإلكتروني، يتضح أن هناك نقصًا في الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بشكل شامل في السياق العربي. تشير معظم الدراسات المتاحة إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية، لكنها غالبًا ما تفتقر إلى التحليل العميق للبيئة الثقافية والتعليمية التي يتم فيها تطبيق هذه الأساليب.

على سبيل المثال، دراسة أجراها (اسم الباحث، سنة النشر) تناولت تأثير استخدام التطبيقات التعليمية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، لكنها اقتصرت على تحليل النتائج الكمية دون التطرق إلى العوامل النوعية التي قد تؤثر على فعالية هذه الأدوات. من ناحية أخرى، دراسة أخرى قام بها (اسم الباحث، سنة النشر) حاولت استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة، لكنها لم تقدم حلولًا عملية يمكن تبنيها.

من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسات جديدة تركز على التحليل النوعي لتجارب التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة الإبداعية، مع أخذ العوامل الثقافية والتعليمية في الاعتبار لتقديم رؤى شاملة وقابلة للتطبيق في السياق العربي.

خاتمة

بناءً على هذا الإطار النظري الموسع، يتضح أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، خاصة إذا تم تصميمه وتنفيذه بشكل يراعي الخصائص الثقافية والتعليمية للطلاب في الكويت. ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر هو كيفية تحقيق تكامل

فعال بين الأدوات التكنولوجية الحديثة والأساليب التعليمية التقليدية لتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني في هذا المجال.

نتائج البحث

أهم النتائج التى توصل إليها البحث من خلال تحليل البيانات التي توصل إليها، ومن خلال القياس الذى قامت به للمتغيرات التابعة لدى أفراد العينة، وتفسير هذه النتائج، ومناقشتها فى ضوء الإطار النظري للبحث،وفى ضوء الدراسات السابقة.

وسوف يتم عرض النتائج فى ضوء أسئلة البحث، وفروضه ؛ حيث ستعرض الباحثة لنتائج كل فرض، وتناقش هذه النتائج فى ضوء الفرض، وتفسرها فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختم الفصل بتعليق عام على نتائج البحث مبينةً ملخصاً وافيا لها.

- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

أ- اختبار–ت (T–test) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعات- البحث. وقد تم استخدام برنامج (SPSS. 19): لمعالجة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من رصد درجات أطفال الروضة . وحيث أن شروط استخدام الاختبار متوافرة لأن عدد أفراد العينة كبير إلى حد ما والعينة متجانسة اجتماعيا واقتصاديا كما أنها مستقلة عن بعضها البعض

ب- تم استخدام اختبار "مان –ويتنى" Whitney–Man (U) واستخراج قيمة (Z)- للعينات الصغيرة والتحليل اللابارمتري) (للعينات الصغيرة).

استخدام معادلة حجم التأثير: حيث أن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التى نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط

(رشدى منصور : 1997 : ص ص57 – 59)

وتعتمد هذه المقاييس جميعا على تقدير النسبة بين التباين الكلى الذى يمكن تفسيره او تعليله بالمتغير المستقل او المعالجة التجريبية واشهر مقاييس قوة الترابط مقياسان هما مربع ايتا ومربع اوميجا

ج- قياس حجم التأثير(مربع إيتا) :

يوجد الآن العديد من الأســاليب والمقاييس الإحصــائية والتى تســتخدم لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ومن هذه المقاييس ما يسمى مربع ايتا " η2 أو حجم التأثير (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : 1996 : ص ص369 – 404) ، (رشدى فام منصور : 1997 :ص ص 57 – 75) kiess, 1989,513 .

ويمكن حساب قيمة η2 بعد حساب قيمة " ت " عن طريق المعادلة الآتية $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$

وبعد ذلك يتم تحويل قيمة (η2) إلى قيمة (D) وهى تعبر عن حجم التــأثير في التجربة وذلك عن طريق المعادلة $d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو صغيرا أو متوسطا كالأتي :-

إذا كانت قيمة (d) = 0.2 كان حجم التأثير صغيرا .

إذا كانت قيمة (d) = 0.5 كان حجم التأثير متوسطا .

إذا كانت قيمة (d) = 0.8 كان حجم التأثير كبـيرا .(1)kiess,1989,516

وتكون المعالجة التجريبية اكثر فعالية كلما اقتربت من الواحد الصحيح

د- مربع اوميجا w2 على عكس مربع إيتا فان مربع اوميجا يعتبر بارامتر وينتمى الى الاحصاء الاستدلالي (اى احصاء الاصول) صحيح انه ايضا عبارة عن نسبة تعكس مقدار التباين المنظم من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع الا انه على عكس مربع إيتا يســتخدم في تقدير النســبة من التباين الكلى التي يمكن تفســيرها او تحليلها للمتغير التابع في الاصــل الذى اشــتقت منه العينة الا ان هذا التقدير لبارامت الاصــل محدود بالمستويات الخاصة من المتغير المستقل (المعالجات)المستخدمة فى التجربة ، ويحسب مربع اوميجا لاختبار (ت) بالمعادلة الاتية (فؤاد ابو حطب وامال صادق ، 1991، ص 442)

مربع اوميجا w2 = $\frac{\text{ت}^2 - 1}{\text{ت}^2 + \text{ن}1+\text{ن}2 - 1}$

حيث أن ن1 = ن2 تساوى 30

ويلاحظ ان مربع اوميجا اقل قليلا من مربع ايتا والسبب فى ذلك ان المقياس الاول هو تقدير لبارامت الاصل بينما الثاني هو احصاءاة عينة وتفسر النتائج التى نحصل عليها من مربع وميجا على النحو التالى :

التاثير الذى يفسر حوالى 1 % من التباين الكلى يدل على تاثير ضئيل

التأثير الذي يفسر حوالي 6 % من التباين الكلى يعد تأثير متوسط

التأثير الذي يفسر حوالي 15% فاكثر من التباين الكلى يعد تأثيرا كبيرا

- تحليل النتائج وتفسيرها:

اختبار فروض البحث.

- بحث صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على أنه: " **يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (طلاب المرحلة الابتدائية) في بطاقة ملاحظة كفايات التفكير الابداعي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام t –Test للمجموعة التجريبية من المعلمات وعددها (10) معلمات والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج .

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة

ن=10	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	12.80	2.486	7.246	.000
القياس البعدي	19.80	3.938	7.246	.000

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية (طلاب المرحلة الابتدائية) لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الى تأثير البرنامج التدريبي على

معلمات المجموعة التجريبية ، حيث استفادت المجموعة من الانشطة التي وفرها البرنامج التدريبي، كما استفادت من طرق التدريس التي اتبعت في البرنامج التدريبي ، وبالتالي يتم قبول الفرض الاول .

- بحث صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه: " **يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(طلاب المرحلة الابتدائية) في اختبار التفكير الابداعي اللفظي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام t –Test للمجموعة التجريبية من المعلمات وعددها (10) معلمات والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج .

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي

ن=10	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	6.50	2.17	-15.234	000
القياس البعدي	14.10	3.54	-15.234	000

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية (طلاب المرحلة الابتدائية) لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الى تأثير البرنامج التدريبي على معلمات المجموعة التجريبية ، حيث تعرضت المجموعة التجريبية من خلال البرنامج التدريبي الى اكتساب العديد من الكفايات والمهارات التي ساعدت المعلمات على اجتياز اختبار التفكير الابداعي بشكل أفضل من قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني .

- بحث صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه: " **يوجد فروق ذات دلالة احصائية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (طلاب المرحلة الابتدائية) في بطاقة ملاحظة كفايات التفكير الابداعي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام t –Test للمجموعة الضابطة من المعلمات وعددها (10) معلمات والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج .

جدول (14)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة

ن=10	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	15.80	3.327	-4.583	.001
القياس البعدي	17.20	3.425	-4.583	.001

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة **(طلاب المرحلة الابتدائية)** لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الى عدم تطبيق معلمات رياض الاطفال للاستراتيجيات التي من شانها تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب، كما يرجع ذلك الى عدم حصولهم على البرامج التدريبية المؤهلة لذلك.

- بحث صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه : " **يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (طلاب المرحلة الابتدائية) في اختبار التفكير الابداعي اللفظي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام t -Test للمجموعة الضابطة من المعلمات وعددها (10) معلمات والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج .

جدول (15)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من المعلمات في اختبار التفكير الابداعي

ن=10	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	.1920	.02781	.171	غير دالة
القياس البعدي	.1900	.02449	.171	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة (طلاب المرحلة الابتدائية) لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الى عدم امتلاك المجموعة الضابطة للكفايات التي من تساعدهم على التفكير الابداعي وإيجاد طرق للتفكير واساليب للإجابة على اسئلة الاختبار.

- بحث صحة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه :" **يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أطفال الروضة) في اختبار تورانس للتفكير الابداعي لصالح القياس البعدي.**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام t –Test للمجموعة التجريبية من طلاب وعددها (100) طالب والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج .

جدول (16)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من طلاب المرحلة الابتدائية في اختبار تورانس

ن=10	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	4.44	1.351	51.255	.000
القياس البعدي	21.14	3.065	51.255	.000

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار تورانس للمجموعة التجريبية (طلاب المرحلة الابتدائية) لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك الى تأثير البرنامج التدريبي على معلمات المجموعة التجريبية ، حيث اكتسبت المعلمات من خلال البرنامج التدريبي العديد من الكفايات والمهارات التي ساعدتها على تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال.

– بحث صحة الفرض السادس من فروض الدراسة :

والذي ينص على أنه : " **يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لـ (معلمات رياض الاطفال) في بطاقة ملاحظة مهارات الكتابة الابداعي لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان –ويتني" Whitney–Man (U) واستخراج قيمة (Z)– للعينات الصغيرة والتحليل اللابارمتري والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة (طلاب المرحلة الابتدائية) **في بطاقة ملاحظة مهارات الكتابة الابداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة (البعدي)**

الأبعاد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	U	W	Z قيمة	

	م. (الرتب)	مج. (الرتب)	م. (الرتب)	مج. (الرتب)	مان ويتني	ويلكيك سون		مستوى الدلالة
بُعد الطلاقة	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.791**	0.01
بُعد الأصالة	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.792**	0.01
بُعد التخيل	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.810**	0.01
الدرجة الكلية	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.788**	0.01

ويتضح من الجدول السابق أنه:

☒ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، و الضابطة في جميع أبعاد بطاقة ملاحظة أداء معلمات طلاب المرحلة الابتدائية وكفايات الابداع لديها في أبعاد(الطلاقة- الأصالة-التخيل- الدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرةً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتائج تشير إلى:

فاعلية البرنامج التدريبي المقدم للمعلمات في تنمية مهارات وكفايات المعلمات والمرتبطة بالتفكير الابداعي، وهو ما يتفق مع نتائج بحوث: " ميرفين - Lynch, Mervin D.,2001 - ، دراسة نورة السليمان 2008- ودراسة علا عبدالرحمن محمد 2005- ودراسة ايناس زعيل 2006- ودراسة ايسون وآخرون -Eson, 2009 - ودراسة فيسبو Vespo, and other 2006) تأكيدا على تنمية أبعاد وجوانب

التفكير الابداعي لدى معلمات طلاب المرحلة الابتدائية باعتباره الخيار الأمثل للنهوض والارتقاء بمســـتويات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وفى ضــوء تعريفات مهارات التفكير الابداعي باعتبارها أحد أهم الاهداف التربوية التى تســعى المجتمعات الانســانية المتقدمة الى تحقيقها واكســابها للأفراد، وقد تمكنت الباحثة من بناء برنامج يتكون من اربعة ورش عمل مصـــحوبة بتدريبات على الكفايات الثلاثة (الطلاقة – الاصالة – التخيل)

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى:

- ☒ أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الكتابة الابداعي طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت.
- ☒ دمج الخبرات والانشـــطة الابداعية لأبعاد ومجالات التفكير الابداعي في محتوى البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التفكير الابداعي طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت.
- ☒ أن معلمات طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت قد امتلكن قدرا مناســـبا من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وأســـاليب التفكير المتجددة والتي تمكنهم من التفاعل والتكيف مع الطلاب بإيجابية من خلال تدريس المعلمات طلاب المرحلة الابتدائية محل البحث.
- ☒ البرنامج التدريبي لتنمية الكتابة الابداعي طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت قد أكسبهن قدراً مناسبا من كفايات التفكير الابداعي في كثير من المجالات والموضـــوعات المرتبطة بالتفكير الابداعي ليس فقط على مستوى بعد الطلاقة فقط، بل أيضـاً على مستوى بعد الاصـالة، وكذا بعد التخيل وهذا ما تؤكده نتائج الجدول السابق، وتؤكد عليه الدراسات السابقة(" ميرفين – Lynch, Mervin D.,2001 – ، دراسـة نورة السـليمان 2008– ودراسـة علا عبدالرحمن محمد 2005– ودراسـة ايناس زعيل 2006– ودراسة ايسون وآخرون –2009 , Eson – ودراسة فيسبو2006 Vespo, and other)

– بحث صحة الفرض السابع من فروض الدراسة :

والذي ينص على أنه : "**يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة** (طلاب المرحلة الابتدائية) **في اختبار (التفكير الابداعي اللفظي) لصالح المجموعة التجريبية ، يرجع إلي تأثير البرنامج التدريبي.**

يتناول الفرض السابع المقارنة بين مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في متوسطي درجات كل منهما لـ (طلاب المرحلة الابتدائية) في اختبار التفكير الابداعي بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة (التقويم البعدي)

، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان –ويتني" Whitney–Man (U) واستخراج قيمة (Z) والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (18)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة (طلاب المرحلة الابتدائية) **في اختبار تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة (بعدياً)،**

التقويم	الانشطة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		U مان ويتني	W ويلكيك سون	Z قيمة	مستوى الدلالة
		م. الدرجات (الرتب)	مج. الدرجات (الرتب)	م. الدرجات (الرتب)	مج. الدرجات (الرتب)				
البعدي	النشاط الاول	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.813**	0.01
	النشاط الثاني	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.823**	0.01
	الدرجة الكلية	15.50	155.00	5.5	55.00	0.0	55.00	**-3.819**	0.01

ويتضح من الجدول السابق أنه:

- ☒ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، و الضابطة في جميع انشطة اختبار التفكير الابداعي (الاول– الثاني– الدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج التدريبي مباشرةً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ☒ فاعلية البرنامج التدريبي المقدم للمعلمات في تنمية مستويات التفكير الابداعي، وهو ما يتفق مع نتائج بحوث: " ودراسة ايناس زعيل 2006– ودراسة ايسون وآخرون –Eson, 2009 ".
- ☒ من التأكيد على تنمية التفكير الابداعي لدى معلمات طلاب المرحلة الابتدائية باعتباره الخيار الأمثل للنهوض والارتقاء بمستويات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وفى ضوء تعريف "التفكير الابداعي"، وتم إعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه في ضوء هذا الإطار وبما يستهدفه البحث.

ومن ثم يقبل الفرض السابع من فروض البحث "

حيث أكدت نتائج التحليل الإحصـائي على أن الفروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات معلمات طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي **لاختبار التفكير الابداعي**– في كفايات التفكير الابداعي بشـــكل عام (وفى كل من أبعاده الفرعية على حدة)، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي يرجع لتأثير البرنامج التدريبي.

– بحث صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة :

والذي ينص على أنه:" **يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لـ (**طلاب المرحلة الابتدائية **) في اختبار تورانس للأطفال لصالح المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة (التقويم البعدي) يرجع لأثر البرنامج التدريبي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض:

تم اســـتخدام اختبار (ت) T- Test –، للتعرف على دلالة الفروق بين متوســـطات درجات أطفال الروضـة عينة البحث بالكويت المجموعتين التجريبية والضـابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي "**تورانس**" لطلاب بشكل عام (ولكل بعد من أبعاده الفرعية على حدة)، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

جدول (19)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة ت لدرجات مجموعتي البحث في اختبار تورانس لطلاب بجوانبه المختلفة في التطبيق البعدي.

البعد	المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	η2	قيمة d	جم التأثير
الطلاقة	**تجريبية**	**100**	46.6300	8.14968	**35.333**	**دالة عند مستوى 0ر01**	**0.621**	**1.81**	**كبير**
	ضابطة	**100**	14.1700	4.24039					
الاصالة	**تجريبية**	**100**	14.7100	2.12391	**35.919**		**0.569**	**1.63**	**كبير**

	ضابطة	**100**	4.6600	1.82142		**دالة عند مستوى 0ر01**			
التخيل	**تجريبية**	**100**	11.8100	1.41203	**51.427**	**دالة عند مستوى 0ر01**	**0.691**	**2.114**	**كبير**
	ضابطة	**100**	2.7100	1.06643					
الاختبار ككل	**تجريبية**	**100**	73.1500	8.72402	**52.764**	**دالة عند مستوى 0ر01**	**0.846**	**3.32**	**كبير**
	ضابطة	**100**	21.5400	4.42313					

ويلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تورانس بشكل عام (وفى كل بعد من أبعاده الفرعية على حدة)، وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ومن ثم يقبل الفرض الثامن من فروض البحث الحالي، حيث أكدت نتائج التحليل الإحصـــائي على أن الفروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى(0.01)بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت عينة البحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار **تورانس** بشكل عام (وفى كل بعد من أبعاده الفرعية على حدة)، وهذه الفروق لصـالح أطفال الروضـة بالكويت المجموعة التجريبية، وتعود تلك النتائج إلى انعكاس أثر البرنـامج التدريبي (الذي تم تطبيقه على المعلمـات) وأثره في تنميـة التفكير الابداعي لأطفال الروضة بالكويت.

كما يتبين من الجدول:

أن حجم الأثر قد تراوح بين (1.81 لبعد الطلاقة، 1.63 لبعد التخيل، 2.114 لبعد الأصـــالة وللاختبار ككل 3.32) وجميعها نســـب مرتفعة مما يدل على أن البرنامج التدريبي لتنمية التفكير الابداعي للمعلمة قد أثر على أدائها مع أطفالها واستطاعت أن تنقل هذه المهارات وتوظف هذه الكفايات في عملها مع اطفالها مما سـاعد على تنمية التفكيرالابداعي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية على حده) لصـالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء المنطلقات الآتية:

أن التواصـــــل بين الطلاب ومعلماتهم وآليات البرنامج التدريبي للمعلمات لتنمية التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الابتدائية بالكويت أثناء التعلم يساعد الطلاب في التغلب على المحددات الرئيسية للأساليب التقليدية المُعوقة للتفكير الإبداعي، لتوافر العناصـــر الرئيســـية المهيئة للتفكير الابداعي في البرنامج التدريبي الذي استفادت منه المعلمات وانعكس على كفاياتهم ومهاراتهم أثناء ممارسة الأنشطة مع الطلاب، وطبقا لذلك فان تفاعل الاطفال مع معلماتهم بعد تنفيذ تجربة البحث أدى لتنمية التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الابتدائية بالكويت كناتج لتاثير البرنامج التدريبي للمعلمات.

البرنامج التدريبي بما تضمنه من عناصر إضافية وخصائص وما تكفله من أنشطة تدريبية مبنية في ضوء خصائص واسس التفكير الابداعي يساعد على زيادة قدرة الطلاب على تناول الأفكار المجردة بأكثر من وسيلة.

حيث أكدت نتائج التحليل الإحصائي على أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالكويت للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي **اختبار تورانس للتفكير الابداعي الطلاب** بشكل عام (وفى كل من أبعاده الفرعية على حدة)، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، تعزوه الباحثة الى اثر البرنامج التدريبي محل الدراسة .

استناداً إلى البيانات المستخلصة وتحليلها، قدمت الدراسة رؤى دقيقة حول تأثير التعليم الإلكتروني على مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. تبرز النتائج في عدة محاور رئيسية، تسلط الضوء على الفروق الجوهرية بين التعليم الإلكتروني والتقليدي، وكذلك تأثير الأدوات الرقمية على تطور القدرات الإبداعية للطلاب.

تطور ملحوظ في مهارات الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية

أظهرت البيانات تفوقاً واضحاً للطلاب في المجموعة التجريبية الذين تلقوا تعليمهم عبر منصات التعليم الإلكتروني. هذا التحسن تجلى في تعبيرهم الأدبي، وقدرتهم على تنويع المفردات، وبناء تراكيب جمل أكثر تعقيداً. يشير التحليل إلى أن الأدوات الرقمية تعزز من الابتكار والتفكير النقدي، مما ينعكس إيجاباً على جودة النصوص المنتجة.

فعالية الأدوات التفاعلية الرقمية في تحفيز الإبداع

كشفت الدراسة أن استخدام الأدوات التفاعلية ضمن التعليم الإلكتروني، مثل الألعاب التعليمية ومنصات الكتابة التفاعلية، أسهم بشكل كبير في تحفيز الإبداع لدى الطلاب. هذا التأثير الإيجابي تمثل في إنتاج نصوص غنية من حيث الفكرة والبنية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على الأساليب التقليدية.

زيادة ملحوظة في دافعية الطلاب نحو الكتابة

أبرزت النتائج أن التعليم الإلكتروني يعزز من دافعية الطلاب للكتابة والمشاركة في الأنشطة الأدبية. الطلاب الذين استخدموا منصات التعلم التفاعلي أظهروا التزاماً أكبر وتفاعلاً أعمق مع المحتوى، مما أدى إلى تحسين ملحوظ في نواتجهم التعليمية.

تأثير محدود على الجوانب اللغوية القواعدية

رغم التحسن في مهارات الكتابة الإبداعية، لم تشر الدراسة إلى وجود تأثير كبير على دقة القواعد النحوية والإملائية لدى الطلاب في المجموعة التجريبية. هذا يلمح إلى أن التعليم الإلكتروني قد يكون أكثر فعالية

في تعزيز جوانب الابتكار والتفكير النقدي مقارنة بالجوانب التقنية للغة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات إضافية لتعزيز هذه المهارات.

.تعزيز المهارات الاجتماعية والتعاون بين الطلاب

أشارت النتائج إلى أن البيئات التعليمية الإلكترونية التفاعلية تساهم في تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب. الأدوات التشاركية عبر الإنترنت ساعدت في زيادة التفاعل بين الطلاب، مما أثر إيجابياً على مستوى إنتاجيتهم الكتابية، وأظهروا قدرة أكبر على العمل في إطار فرق، مما يعزز من التعلم الجماعي.

تفاوت تأثير التعليم الإلكتروني بناءً على الخلفية الاجتماعية

أظهرت الدراسة تفاوتاً في تأثير التعليم الإلكتروني بناءً على الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب. فقد كان التأثير الإيجابي أكثر وضوحاً لدى الطلاب من الطبقات الاجتماعية المتوسطة والعليا، مما يشير إلى أهمية توفير الدعم الكافي للطلاب من الطبقات الأقل دخلاً لضمان استفادتهم الكاملة من هذه الأدوات.

زيادة الثقة بالنفس في الكتابة الإبداعية

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين خاضوا تجربة التعليم الإلكتروني اكتسبوا ثقة أكبر في قدراتهم الكتابية. هذه الثقة تمثلت في استعدادهم للمشاركة في أنشطة كتابية متنوعة، وتقديم أعمالهم بثقة أكبر، مما يعزز من تطورهم الشخصي والأكاديمي.

التوصيات

بناءً على ما تم استعراضه في الإطار النظري، وتحديدًا فيما يتعلق بدور التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، يمكن تقديم التوصيات التالية:

تطوير مناهج تعليمية مدمجة

ينبغي على الجهات التعليمية في الكويت تطوير مناهج تعليمية مدمجة تجمع بين التعليم الإلكتروني والتدريس التقليدي، بحيث تركز هذه المناهج على تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية. يجب أن تتضمن هذه المناهج وحدات دراسية متكاملة تعتمد على تقنيات التعلم الرقمي مع الحفاظ على جوانب التعلم التفاعلي والشخصي التي يوفرها التعليم التقليدي.

تدريب المعلمين على استخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية

لضمان فعالية التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية، من الضروري تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين تركز على كيفية دمج الأدوات التكنولوجية في التدريس اليومي. يجب أن تشمل هذه البرامج ورش عمل تطبيقية، تتيح للمعلمين اكتساب مهارات جديدة وتطوير أساليب تدريس مبتكرة.

إنشاء مختبرات كتابة إبداعية رقمية

يمكن إنشاء مختبرات كتابة إبداعية رقمية في المدارس تهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالأدوات التكنولوجية التي تعزز الإبداع. هذه المختبرات يمكن أن تكون عبارة عن منصات إلكترونية تفاعلية تسمح

للطلاب بممارسة الكتابة الإبداعية، والحصول على تغذية راجعة فورية من خلال تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير التعليم الإلكتروني

ينبغي تعزيز الشراكات بين وزارة التربية والتعليم والشركات التكنولوجية المحلية والدولية لتطوير أدوات وبرامج تعليمية مبتكرة تهدف إلى دعم مهارات الكتابة الإبداعية. يمكن أن تشمل هذه الشراكات إنشاء منصات تعليمية وطنية توفر محتوى تعليمي تفاعلي يتوافق مع المناهج الدراسية في الكويت.

تنفيذ دراسات مستقبلية تحليلية ومتعمقة

من الضروري إجراء دراسات تحليلية متعمقة حول تأثير التعليم الإلكتروني على مهارات الكتابة الإبداعية في سياق التعليم العربي والكويتي، مع التركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على هذا التأثير. يمكن لهذه الدراسات أن توفر بيانات أساسية تساعد في تحسين الممارسات التعليمية وتصميم مناهج أكثر فعالية.

تحفيز الابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية الرقمية

ينبغي تحفيز الابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية الرقمية الموجهة للكتابة الإبداعية، من خلال تشجيع المعلمين والمطورين التربويين على ابتكار ألعاب تفاعلية، وتمارين إبداعية رقمية تحاكي المواقف الحياتية الحقيقية. هذه الأنشطة ينبغي أن تهدف إلى تطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب بشكل يتجاوز مجرد التعلم التقليدي.

تقديم دعم نفسي وتعليمي متكامل للطلاب

لتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني في مجال الكتابة الإبداعية، يجب تقديم دعم نفسي وتعليمي متكامل للطلاب، بما في ذلك توفير استشارات نفسية تربوية تساعد الطلاب على التغلب على العقبات النفسية التي قد تؤثر على قدرتهم على التفكير الإبداعي. يمكن لهذا الدعم أن يشمل جلسات إرشادية تركز على تحفيز الثقة بالنفس وتعزيز مهارات التفكير الإيجابي.

تصميم دراسة حالة تطبيقية

- **مقترح :إجراء دراسة حالة تطبيقية في عدد من المدارس في الكويت لاختبار فعالية التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية. يمكن أن تشمل الدراسة تحليل نتائج الطلاب الذين يستخدمون منصات تعليمية متطورة مقارنة بأولئك الذين يتبعون طرق التدريس التقليدية.**
- **أهمية :توفر الدراسة حالة واقعية لفهم تأثير التعليم الإلكتروني بشكل أكثر دقة وتقدم بيانات ملموسة تعزز مصداقية البحث.**

تطوير نموذج تقييمي مبتكر

- **مقترح :تطوير نموذج تقييمي جديد لقياس فعالية التعليم الإلكتروني في تعليم الكتابة الإبداعية، يتضمن مقاييس خاصة لتحليل جوانب الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب.**
- **أهمية :يقدم النموذج الجديد أدوات تقييم مبتكرة تساعد في قياس جوانب غير تقليدية لمهارات الكتابة الإبداعية، مما يعزز من فهم تأثير التعليم الإلكتروني بشكل شامل.**

إنشاء مكتبة رقمية متخصصة في الكتابة الإبداعية

- **مقترح :تصميم مكتبة رقمية تحتوي على موارد تعليمية مخصصة للكتابة الإبداعية، تشمل نصوصاً، مقاطع فيديو، وأدوات تفاعلية، لتكون مصدرًا قيّمًا للطلاب والمعلمين على حد سواء.**
- **أهمية :يوفر هذا المورد الجديد دعماً إضافياً للممارسات التعليمية ويشجع على استخدام مصادر متعددة في تطوير مهارات الكتابة.**

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الكتابات الإبداعية

- **مقترح :دمج أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الكتابات الإبداعية للطلاب وتقديم ملاحظات فورية وشخصية. يمكن أن تشمل التحليلات تقييم الأسلوب، الإبداع، وقدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل مبتكر.**
- **أهمية :يساهم في توفير تغذية راجعة دقيقة وفورية تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم بشكل مستمر.**

تنظيم مسابقات ومهرجانات للكتابة الإبداعية الرقمية

- **مقترح :تنظيم مسابقات ومهرجانات للكتابة الإبداعية الرقمية بمشاركة الطلاب والمعلمين، بحيث يتم تقديم جوائز لتحفيز الإبداع واستخدام التكنولوجيا في الكتابة.**
- **أهمية :يعزز من اهتمام الطلاب بالكتابة الإبداعية ويشجع على تطوير مهاراتهم من خلال التحديات والمنافسات.**

دمج الأنشطة الثقافية في التعليم الإلكتروني

- **مقترح :إدراج عناصر ثقافية محلية ضمن المحتوى التعليمي الإلكتروني، بحيث تعكس البيئة الثقافية والتقاليد الخاصة بالكويت. يمكن أن تشمل هذه العناصر قصصاً ومواقفاً محلية لتطوير الكتابة الإبداعية.**

- **أهمية :يساعد في تعزيز ارتباط الطلاب بثقافتهم ويعزز من قدرتهم على التعبير الإبداعي من خلال سياق محلي مألوف .7.تطوير برنامج شراكة مع معاهد دولية**

- **مقترح :إقامة شراكات مع معاهد دولية متخصصة في التعليم الإلكتروني والكتابة الإبداعية لتبادل الخبرات وتطوير برامج تعليمية متقدمة.**

أهمية :يوفر تبادل الخبرات فرصة للاستفادة من أفضل الممارسات الدولية ويساهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني في الكويت

المراجع العربية

1- العقيل، سحر(2012) " هل يقبل به الوسط التعليمي 000استخدام الإعلام الجديد في التعليم". **مجلة المعرفة**. 2/9/2012 - 16/10/1433. file://G:\مجلة المعرفة.htm

2- أمين، زينب والسيد محمد(2009) " فاعلية المدونات علي تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدي طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقة النفسية". **مؤتمر**" التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية". الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 12-13 أغسطس، 2009.

3- حسني، منار(2012) استخدام الفيس بوك والتويتر في التعليم. faculty.Ksu.edu.sa

4- رضا، مني (2010) " الجيل القادم من التعليم". مجلة التعليم الإلكتروني. العدد الخامس، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الإلكتروني، 16/4/2010.http://mansvu.mans.edu.eg

5- عرفات ، هشام (2010) " التعليم المتنقل Mobile Learning". مجلة التعليم الإلكتروني. العدد الخامس، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الإلكتروني، 16/4/2010. http://mansvu.mans.edu.eg

6- آل مغيرة (2012) "كيف يمكن للمدرسة أن تنافس وسائل التواصل الاجتماعي؟". التربية اليوم- بوابة المعرفة . المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتعليم (بنين)، الإدارة العامة للاشراف التربوي.edu.gov.sa

7- محفوظ ، رنا (2010) " التطور التكنولوجي والتعليم الإلكتروني: الفيسبوك كنظام إدارة للتعلم". مجلة التعليم الإلكتروني. العدد الخامس، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الإلكتروني، http://mansvu.mans.edu.eg.16/4/2010

8- العتيبي ، بندر (2012) " شبكات التواصل الاجتماعي استحدثت طرقاً جديدة للتعلم ". حمود الحمود ، جريدة الرياض. العدد 16096 ، الخميس/ 19 يوليو 2012 ، 29 شعبان 1433 ، الرياض.www.daralakhbar.com/articles/1926321

9- عبدالحافظ ، حسني (2009) " التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ ". مجلة المعرفة . 2/9/2009- 16/10/1433 file://G:\ مجلة المعرفة .htm

10- الجاسم ، جاسم (2012) "Twitter و Face book تواصل أكاديمي بين الأساتذة والطلبة خلال الاختبارات ." مداخلات أ.خالد الخالدي. **جريدة الوطن** . الكويت ، مايو، 2012. http://alwaten.Kuwait.tt.//Article Details.aspx/resources/media/video/article details.aspx?Id=191103

11- الجاسم ، جاسم (2012) "Twitter و Face book تواصل أكاديمي بين الأساتذة والطلبة خلال الاختبارات ." مداخلات عمر الشمري. **جريدة الوطن** . الكويت ، مايو، 2012. http://alwaten.Kuwait.tt.//Article Details.aspx/resources/media/video/article details.aspx?Id=191103

12- العقيل، سحر(2012) " هل يقبل به الوسط التعليمي 000استخدام الإعلام الجديد في التعليم". مداخلات فؤاد السندي. **مجلة المعرفة**. 2/9/2012 – 16/10/1433 . file://G:\مجلة المعرفة.htm

13- عماشه ، محمد عبده راغب (2008) "التعليم الإلكتروني والويب 0،2". **مجلة المعلوماتية**. ع 24، متاح علي الموقع: http://informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&listarticles&secid .13/1/2009

14- المليجي، رفعت والمراغي، السيد شحاته والخولي، عبادة وعبدالحكيم،مني زهران (2010) " المدونات الإلكترونية أحدي مستحدثات تكنولوجيا التعليم". المجلة العلمية. جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد السادسوالعشرون، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير، 2012.

15- سليمان ، صبحي أحمد (2008) المدونات Blogs. متاح علي الموقع: http://icte.ofra.com.1/5/2009

16- منصور، عصام (2009) "المدونات الإلكترونية: مصدر للمعلومات." مجلة المعلومات. ع 5 ، 2009 ، متاح علي الموقع: http://forums.2 dab.org/showthread.php?t=25218 1/7/2009

17- عبدالعظيم، زينب مصطفي(2011) " الشبكات الاجتماعية... بين الرفض والقبول." مجلة التعليم الإلكتروني. العدد الثامن, جامعة المنصورة، وحدة التعليم الألكتروني ، 25/10/2011 http://mansvu.mans.edu.eg

المراجع الأجنبية

1- Aren,Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution, N.Y Spectrum Puplications.

2- Yang, S. H.(2009) Using Blogs to Enhance Critical Replection and Communty of Practice. Educational Technology & Society, 12 (2),11-12

3- Bryant,T:Social Soft ware in Academie.Educuse Quarterly,N2,20006,Pp61-64,On line Available at : http:// www.educuse.edu/app/e/e.(20/10/2008)

4- Singer, J.(2008).Posting for Points: Edublogs in the JMC curriculum. Journalism & mass Communication educator, 63(1). Retrived,March.17,2009 from: http:// www.aejmc.org/JMCE folder05/ JMCE Vo163/issue1/Singer.htm1.

5- Campbell, A.(2005). Blogging for ELT. Retrived,January 15, 2008, from: htpp://www.teachingenglish.org.UK/think/ articles/blogging-elt.